

الاول مستعدا للقيام بعمله في خارج منزله وفي كانون الثاني ١٩٢٥ اخذ يشغل في اعمال البستان وهو على ذلك الى حد الان .

الحادثة الثانية

فتاة لها من العمر تسع سنوات قد مرضت فجأة في شهر مارس الماضي وكان مرضها توعك وخمول في البدن وصداع وفي قبض عنود وقد انضم الى ذلك اخيرا عدد من الظواهر كانتهاب مضاعف في العصب البصري وعلامة كرنيك (Kernig) وعلامة برودسينسكي (Brudzinski) — علامة خاف العنق — وقد ارتفعت الحرارة الى درجة ١٠١ فهرنهايت . وكان هناك تزايد في اللوكوسيت — اوي ٤٢٨٠٠ وفي ١٧ حزيران عادت المريضة الدكتور تورتون (Torton) فعمل لها بزل قطني ولما فحص السائل الدماغي الشوكي وجد انه مماثل لما هو في التهاب

الدماغي السباتي .

وقد حقن للفتاة مليون من مولدات الضد للانفلوانزا تحت الجلد في اول يوم من تموز . ولما حقن ذات المقدار بعد سبعة ايام شوه في صحة المريضة تحسن ظاهر في تناقص علامتي كرنيك وبرودسينسكي وقد استؤنف الحقن اربع مرات بالتتابع في اليوم الرابع عشر والثاني عشر والثالث والعشرين والثامن والعشرين من تموز بمقدار ١ ١/٢ ٣٠٠ ملايين . وقد تلاشت علامتا كرنيك وبرودسينسكي في اليوم الثالث والعشرين من تموز ولم يبق سوى صداع قليل يعاود المريضة احيانا . وبعد الحقن الاخير دخلت المريضة في دور النقاهة وسارت فيها بسرعة وكانت في اليوم الثاني من آب قادرة على المشي في البستان وقد عادت اليها صحتها التامة بعد اسبوعين .

John R. Keith, M. D

الشؤون

عودة جلالة الملك المعظم

شرف حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم عاصمة ملكه مساء ١٧ تشرين الاول عائدا من رحلته في اوربا التي استغرقت ثلاثة اشهر وكانت علامته الصحة التامة بادية على جلالاته اما المدينة فزيت لاستقبال جلالاته ابداع زيتة وكانت الاعلام تحفق على دورها ومبانيها واصطف في الشوارع عدد من الكشافة بقدر بستمه آلاف كشاف . وان جلالة الملك المعظم قطع الصحراء راكبا والمعية صباراته الخاصة من سواحل سوريا . وفي منتصف طريق

الصحراء قابلت ركبه العالي السيارات البريطانية المدرعة وعددها ستة فارت في خفارة جلالاته . فالجمعية الطبية البغدادية تنمى لجلالاته الصحة التامة والعمر الطويل .

جلسات الجمعية الطبية البغدادية

عقدت الجمعية الطبية البغدادية اجتماعا في شهر ايلول وتشرين الاول حسب منهاجها السنوي كما يلي :

جلسة ايلول سنة ١٩٢٦

عقد اجتماع ايلول في اليوم التاسع والعشرين منه المصادف ليوم الاربعاء نحو الساعة السادسة بعد الظهر في مكتبة

وحادثه ضخامة الطحال والكبد مع استسقاء بطني ناشئ عن مرض البلهارزيا وحادثه ميكروديما (الدكتور هاشم الوتري)

ثم اتى الدكتور شكري محمد مقالا في الكهربيائية في المعالجة الحديثة وكان هذا المقال مفيدا جدا وقد تناول الخطيب في هذا المقال مواضيع في غاية من الاهمية وافاض في البحث عن فوائد الكهربيائية في معالجة اغلب الامراض التي يعثر عليها في هذا القطر واورد براهين تجريبية حصل عليها في مدة ممارسته التي تتخلل بين ١ كانون الاول سنة ١٩٢٤ و ٢٤ تشرين الاول ١٩٢٦ اي مايقارب الثلاث سنوات .

وكان النجاح باهرا لاسيما في معالجة البثرة البغدادية (الاخت) فقد عالج نحو ٢٥ حادثه نجحت منها ٢١ فشفت تماما وقد فشل العلاج في ٤ حادثات وبغري سبب ذلك الى اتساع منطقة البثرة وتقدمها ويقول الاستاذ ان المعالجة تكون اقرب للنجاح كلما كانت البثرة صغيرة وفي مبدأ تكونها اذ يكفي في هذه الحالة كي البثرة بالكهربيائية مرة واحدة ولا تبقى البثرة بعد المعالجة الا ندبة صغيرة جدا تكاد لا ترى وقد عرض على الجمعية ولديه الذين عالجها بهذه الطريقة .

وخلاف ذلك فقد اتى على ذكر سلسلة من الامراض التي عالجها بالكهربيائية واسفر العلاج عن شفاء معظمها ومن تلك الامراض الاكزيما والقوة (الشلل الوجهي) والعانة الفيز مصحوبة بمرض عضوي

ويقال اجمالا ان اهم المواضيع العلمية والمناقشات الفنية كانت تدور في هذه الجلسة التي اظهرت التقدم العظيم

الجمعية في المستشفى الملكي برئاسة الدكتور دنلوب وقد حضر هذا الاجتماع ١٢ عضوا وافتتحت الجلسة بمرض بعض الحوادث المرضية المهمة من قبل اطباء المستشفى الملكي وجرت مناقشة علمية حول تلك الحوادث ثم اتى الدكتور نظام الدين بك خطابه في انحلال الدم ومحللاته وقد نشر هذا الخطاب المفيد في العدد الثاني من هذه المجلة . وقد قام الدكتور هاشم الوتري بامور سكرتيرية الجمعية بالنيابة عن الدكتور صائب شوكت الذي سافر اخيرا الى لندن .

جلسة تشرين الاول سنة ١٩٢٦

تمت هذه الجلسة في المستشفى الملكي في ٣٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٦ الموافق ليوم الاربعاء نحو الساعة ٥ مساء برئاسة الدكتور دنلوب وقد حضرها اغلب الاعضاء وبدأت الجلسة بعرض الحوادث المرضية الالية من قبل اطباء المستشفى الملكي :

(١) حادثة ناصور بولي وتصلب في الصفن ناشئ عن البلهارزيا وحادثة فليج العصب المعرك الوجشي في العين اليمنى ناشئ عن صدمة اصابت قاعدة الجمجمة وحادثه فتق دماغي مع فليج نصفي وقتي نشأ عن جرحه نارية في القسم الجداري من الرأس وقد انتهت الحادثة بالشفاء وحادثه امرأة وضعت ثلاثة اولاد (الدكتور ابراهيم الاولوي) .

(٢) حادثة كبس ديداني في العين اليسرى (الدكتور عبد الرحمن المقيد)

(٣) حادثة فتق الخواخ الشوكي (الدكتور جورج حيقاري)

(٤) حادثة فليج نخاعي تشنجي ناشئ عن داء الافرنج

الذي قطعته الجمعية الطبية في خلال سنواتها القصيرة ولما عظيم الامل ان هذه الجمعية سوف تنمو وتسير في طريقها الى التكامل دون توقف حتى تظاهي يوما اعظم الجمعيات العلمية فينبعث منها للقطر العراقي نور العلم الحقيقي الذي نحن احوج اليه من اي شيء .

البعثة الطبية الاولى

من اهم مقاصد مصلحة الصحة العراقية القيام بمشروع فتح المدرسة الطبية العراقية وتزويج بذلك الى سد الاحتياج العظيم الذي تشعر به البلاد الى اطباء عراقيين وهم لم تزل صاعية لتحقيق هذه الفكرة منذ بضعة سنوات حتى تم لها اخيرا النجاح في مسعاها حيث قرر نهائيا تأسيس هذه المدرسة العظيمة في اقرب وقت وقد مهدت منذ ايام الى هيئة من الاطباء الوطنيين امر ترتيب المنهاج الذي يجب ان يسير عليه التدريس والاطباء الذين يجب عليهم القاء الدروس كل حسب اختصاصه وقد تم ذلك المنهاج واستند التدريس مبدئيا الى ذوات معلومة وقد رأت مصلحة الصحة ان ترسل الى اوربا بعثات علمية بالتدريج لاكمال الاختصاص استعدادا للقيام باعباء التدريس في المستقبل القريب وانتدبت لأول بعثة الدكتور صائب شوكت والدكتور توفيق رشدي ووافدتهم الى لندن في اول يوم من تشرين الاول سنة ١٩٢٦ للتوسع والاختصاص في شعبات الامراض الجراحية والطب الباطن المذكوران من خيرة الاطباء الوطنيين علماء وفضلاء .

فلما عظيم الثقة بانهما سوف يقوموا بمهمتهما خير قيام

ويسودان الى بلادهما مزودين بما تحتاج اليه المصلحة التي اوفدوا من اجلها .

وفاة الدكتور (بري) Pery

رئيس صحة لواء الحلة

حمل الينا البريد الاخبار وفاة الدكتور (بري) غرقا في شاطئ من شواطئ انكلترة اثناء السباح وقد سببت وفاته فراغا عظيما بين مرضاه واصدقائه سواء كان في بلاده او في القطر العراقي الذي قضى معظم اوقائه فيه

ولد الدكتور ليونال بانكس بري (Lional Bank's Pery) في ٣١ كانون الاول عام ١٨٨٤ وقد اخذ دراسته الاولى في مدرسة (تونيبريج) ثم انتقل الى مدرسة الملكة في كامبريدج وحصل منها على درجة البكالوريا في العلوم الطبيعية وذلك في عام ١٩٠٦ وفي هذا التاريخ دخل مستشفى توماس وقد حاز على شهادة الطب في عام ١٩٠٩ ومن ثم دخل في خدمات عديدة في مستشفى توماس ومستشفى الملكة للاطفال حتى عام ١٩١٣ ومنذ هذا العام حتى سنة ١٩٢٠ اشتغل مع الدكتور ويلسون نيسون بصفة معاون جراح ثم انتقل الى خدمات الشرق القريب وعاد الى بلاده من سالانيك في عام ١٩١٨ بعد ان اصابته حمى الملاريا . وقد قام بعد ذلك في خدمات الصحة في العراق من سنة ١٩٢٢ الى ١٩٢٥ بصفة متخصص في الجراحة . وكان مبدأ خدماته في الموصل ثم في الحلة حيث اظهر اقتدارا عظيما في الجراحة ونال ثقة الاهلين وشهرة عظيمة بينهم وقد منعته الظروف عن الاستمرار في خدمة العراق فعاد الى انكلترة وقد تزوج هذه السنة في شباط ودخل في احدى

الشركات بالقرب من كامبريدج قبل وفاته باسابيع قليلة . وهو بصفته زميلا كان تمثال الوفاء والاخلاص يحترم الواجبات وينظر بعين الانصاف الى حقوق الغير وله اسلوب يسحر الباب عارفيه وازفاده الى هذه الخصال النبيلة فهو ماهر في صنعه ولا فرق عنده اذا كان مريضه غنيا ام فقيرا انكليزيا ام عربيا . فكانت وفاته فاجعة عظيمة اثرت في قلوب زملائه سواء كان في بلاده ام في العراق

كتاب فذلكة الطب

اهدى الدكتور سامي بك شوكت الجمعية الطبية البغدادية كتابه الذي ألفه حديثا في (فذلكة الطب) وهو يقع في ٥٣٩ صفحة ويحتوي على مباحث في الطبيعة والفسيولوجيا والتشريح والامراض الانتانية وحفظ الصحة

وبذكر القراء ان الدكتور سامي شوكت قد وضع كتابا آخر قبل هذا وهو فن القبالة الذي كان اول مؤلفاته بل واول كتاب طبي صدر في ربوع العراق الفتي . وهذان الكتابان وان كانا لا يسدان الفراغ العظيم الموجود في المكتبات العربية من جهة العلوم الطبية فان اصدى ابراهيم يعد تقدما لا بأس به في تسهيل دراسة المبادئ الطبية لطلاب المدارس ومما يذكر بالثناء الجزيل للمؤلف هو تاليف كتاب للقبالة جمع فيه كل ما يحتاج اليه القابلات من المعلومات الحديثة التي توهم القابلة من اتمام وظائفها حسب الطرق الفنية

وقد عرف الدكتور سامي شوكت بعزمه القوي وثباته

في العمل وقدرته في الانشاء وهو يكتب جيدا في اللغة التركية وعلى ما نعلم ان له روايات شعرية عديدة كتبها بقلم يسحر الالباب فلما وجد حتى بين الاتراك المسهم وقوة الانشاء عنده هي التي جعلته يكتب باللغة العربية بسلامة عبارة وقوة صحيحة فانك عند قراءة كتابه كأنك تسمع من فم تلك الكلمات الموحية التي تغني السامع عن التفصيلات الزائدة التي تضيق الوقت وكان (فذلكة الطب) شاملا لمعلومات عملية مفيدة ابرزها مؤلف الكتاب بجملها الطبيعي بدون ان يزورها بشوب من صناعة الانشاء . فقد اعتنى المؤلف بالالباب وطرح القشور جانبا وهذا لا ينقص شيئا من ثمن الخدمة العظمى التي لاشك انه تكبد من اجلها خسائر كبيرة في راحته وهنائه وقد اخذ المؤلف المصطلحات الطبية من الكتب التركية واستعملها بدون ان يراعي مقابلها في الكتب العربية الدارجة في هذه الايام ولكن ليس من الانصاف ان نلني تبعه هذا الامر على عاتق الدكتور لاننا لانملك في الايام الحاضرة اصطلاحات طبية ثابتة حتى من النادر ان تكون هناك كلمة قد اتفق عليها قطران عربيان فذلك خطأ يجب ان نلوم عليه الامة العربية جميعها .

وقد اكبر نائمة الدكتور سامي شوكت التي لم تعرف الملل بالرغم عما تحيطها من عوامل اليأس فتأليف الكتاب ليس بالامر الهين الذي يتم بجزاف الكلام . ربما كان هناك من يعتقد في نفسه الكفاءة الاقدام على مثل هذه المشاريع الحيوية العظيمة والقيام بتدوين الكتب للمكتبة والمدرسة الطبية العراقية او لمدارس الشبيبة ولكن اين العمل . لقد انقضى ما يتوفى على الست سنوات على

تجهيز المياه:

جهاز لاهالي بغداد تقريبا (٧٠) مليون ولك واحد من المياه في غضون الشهر اي (٩) جالونات لكل شخص يوميا و (٢٨٠) جالون شهريا .

وقد حلل ماء النهر الغير المأهر بالكورين ووجد جسيمات عضوية في (١٠٠) سنتيمتر مكعب ومجموع الجسيمات التي عثر عليها كانت على وجه المعدل (٢٠٠٥٠٠) في سنتيمتر واحد مكعب الذي يقابل مجموع (٢٠٨٠٠٠) في الشهر المنصرم .

وقد حلل (٤٠) نموذجاً من الماء المطهر بالكورين في خلال الشهر وعثر على جسيمات عضوية في (١٠٠) سنتيمتر مكعب في خمسة نماذج فقط ولم يعثر على اي جرثومة ما سوي ذلك بئانا ومجموع الجسيمات التي وجدت في سنتيمتر مكعب واحد لم تتجاوز (٤٢) وعدد الجسيمات على وجه المعدل في سم واحد كانت (٢٥) التي تقابل (٢٥) في الشهر المنصرم .

تقرير مستشفى الاعتزال:

الباقون في اول يوم من الشهر	الداخلون في غضون الشهر	المتوفون في غضون الشهر	الباقون في آخر يوم من الشهر
٥٩	٨٣	١١	٥٣

تقارير المستشفيات الخصوصية والاهلية في العاصمة:

اسم المستشفى	المرضي الباقون في اول الشهر	الداخلون في غضون الشهر	المتوفون	الباقون في آخر يوم من الشهر
مستشفى رمية خضوري	-	١٤	-	٨
» مير الياس	٦٤	٦٦	١	٦٤

مستوصف الرسالة الافرنسية عدد الموضي الجدد ١٠٤ عدد المرضى القديمين ٢١٩ وقد عولج في المستوصف ١٢٥ مريضاً بجائنا

تقرير صحة الميناء:

لقد اجري الكشف الصحي خلال الشهر على ١٩ باخرة مع ١٠٠٠ راكب خارجة من ميناء بغداد وعلى ١٨ باخرة مع ٦٩١ راكب وارداة الى ميناء بغداد فلم يعثر على اي اصابة من الامراض السارية بين ركاب هذه البواخر . المحاكمات - لقد حوكم خلال الشهر امام محكمة امانة العاصمة لاجرام صحية مختلفة ٢٠٨ اشخاص وبلغت الغرامات

التقرير الشهري اللواء بغداد :

الامراض	التطعيم	الوفيات	الولادات	
تيفوئيد ١ - الحمى التيفاسية ١ -	—	٤٣	٦٠	الكاظمية
طاعون ١ -	١١٩ طفلا ضد الجدري	٢٥	١٦	الاعظمية
الحصبة ٦ -	—	—	—	بلد
الجدام ١ -	—	—	—	المحمودية
الملاريا ١ -	—	٩	١١	الكرادة
السل ١ - البلهارزيا ١ -	—	—	—	بني تميم
البلهارزيا ٢١ -	—	—	—	اليوسفية
داء المحرة ١ - الجرب ١ -	—	—	—	الهيدى

التقرير السنوي لمصلحة الصحة العراقية

صدر التقرير السنوي لمصلحة الصحة العامة يحتوي على فصول على جانب عظيم من الاهمية والفائدة

اكتفينا بالتنويه عنه الآن لضيق المقام وسوف نتحف القراء باهم ما جاء فيه في العدد المقبل .

—••••—